

ابنتي العزيزة

تحية طيبة وبعد

فإنني أشكرك على اهتمامك الكبير بأسرتك وزوجك ومن الواضح أنك امرأة عاقلة فما خاب من استشار.

قد يعاني زوجك من صحبة سيئة، وجفوة في الطباع لأنه يفكر بنفسه فقط في كثير من الأمور ولكن الحل لا يكون أبداً بأن أبتعد عنه بل أشفق عليه، وأقترب منه، وأضع لنفسه سلماً لإصلاحه فهو عماد الأسرة فلا تبخلي عليه ساعة العسر. كل المتزوجين يمرون بمرحلة الفتور بل الجفوة ويختل الميزان في بعض الأحيان.

ابنتي العزيزة إن المرأة العاقلة تستطيع أن تغير الزوج عندما تغير من نفسها، وتشاركه في إسعاد الأسرة فلا تتنازلي أبداً عن هذه الفكرة وكلما اشتدت المحن من حولك ازدادي قناعة بهذا المبدأ فالمسلم لا يستسلم لليأس أبداً في إصلاح النفس والناس والكره بين الزوجين بداية خسارة وانحسار. أود أن أقدم لك خلاصة خطوات وآليات قد تنظم حياتك الزوجية فاقبلي بعض الأفكار التي ربما تناسبكما:

- 1- حققي الإشباع الجنسي بينكما وراجعى سبب الإعراض عنه في فراش الزوجية لا بد أن هناك خللاً ما إن الجنس اللفظي والحسي والخيالي واسع الأفق ورحب ومن شأنه أن يضيف للسعادة الزوجية الكثير من المتعة.
- 2- ذكري زوجك بأن المتعة تكون مع سحر الحلال، كما ذكريه بعواقب الأفعال الرذيلة. وأن كما تدين تدان، وشجعيه على ارتياد المساجد أو أن يصلي مع الأسرة في البيت من حين لآخر.
- 3- لا تجعلي أمر الشذوذ أمراً مقبولاً أبداً لا في نقاشاتكما فالشذوذ يغضب الله ويدمر العلاقات ويجلب الأمراض... هذه الأفكار التي يجب أن تكون متواجدة فإن الذكرى تنفع المؤمنين.
- 4- لا تجعلي أمر سفره سهلاً أو مقبولاً كي لا يعتاده.
- 5- لا تتنازلي عن حقوقك (تواجد الزوج - رعايته المالية والمادية - الاحترام الكامل...).
- 6- اجعلي الزوج يشارك أكثر في متابعة وتربية أطفالك الفراع، وغياب الأهداف من أسباب ضعف عطاء الإنسان فيوجه طاقاته نحو الجنس المذموم والأفعال الفاحشة حتى يستولي على حسه وكيانه ووقته.

- 7- الرسائل القصيرة المؤدبة عبر الهاتف النقال أو الهدايا المفاجئة قد تفرق الذوق وتعطي راحة نفسية واشتياق للزوجين.
- 8- الأفكار الإبداعية لا يمكن حصرها فلاستماع بالورد، أو العطر الجميل ، وأكل بعض الفاكهة والتفنن في تذوق العصائر في المساء بقرب السرير ، وقراءة الشعر اللاهب، وسماع الموسيقى، وتغيير ديكورات غرفة النوم... يمكن أن تصاحب حياتنا الجنسية وتثريها بطريقة أو بأخرى.
- 9- راجعي ذكرياتك الزوجية السابقة وادرسها بأمانة وغيري من نفسك واطلعي على التجارب الزوجية في المجالات المعنية بهذا المجال فالثقافة قوة، والمعرفة غذاء.
- 10- استثمري طيبة زوجك ومعاملته الحسنة لك ولأطفالك لأنها من أهم العوامل الهامة في تحسين أخلاقه السيئة.
- 11- اللجوء إلى شخص كبير في الأسرة للتحدث معه ويكون ذلك من الحلول الأخيرة وفي حال وجود شخص حكيم له أثره الحميد على زوجك.
- يا ابنتي الحبيبة حولي تحديات الحياة الزوجية إلى سعادة أسبوعية واستبشري خيرا واستعيني بالدعاء، والكلمة الطيبة، والتفاؤل، والتصميم على حماية أسرتك الصغيرة وغدا ستكون أكبر بعون الله والله لا يضيع أجر العاملين فكوني من الساعين في إرساء وبناء معاني الحب بمعناه الواسع المتدفق في أسرتك وكوني واثقة من قدراتك، عارفة لخطواتك، حافظة لأسرتك. تمنياتي لك بالتوفيق وإن شاء الله أسمع عن قريب عن نجاحك في معالجة الأمر ففي النهاية أنت الأقدر والأقرب على إبداع الحلول والله المعين.